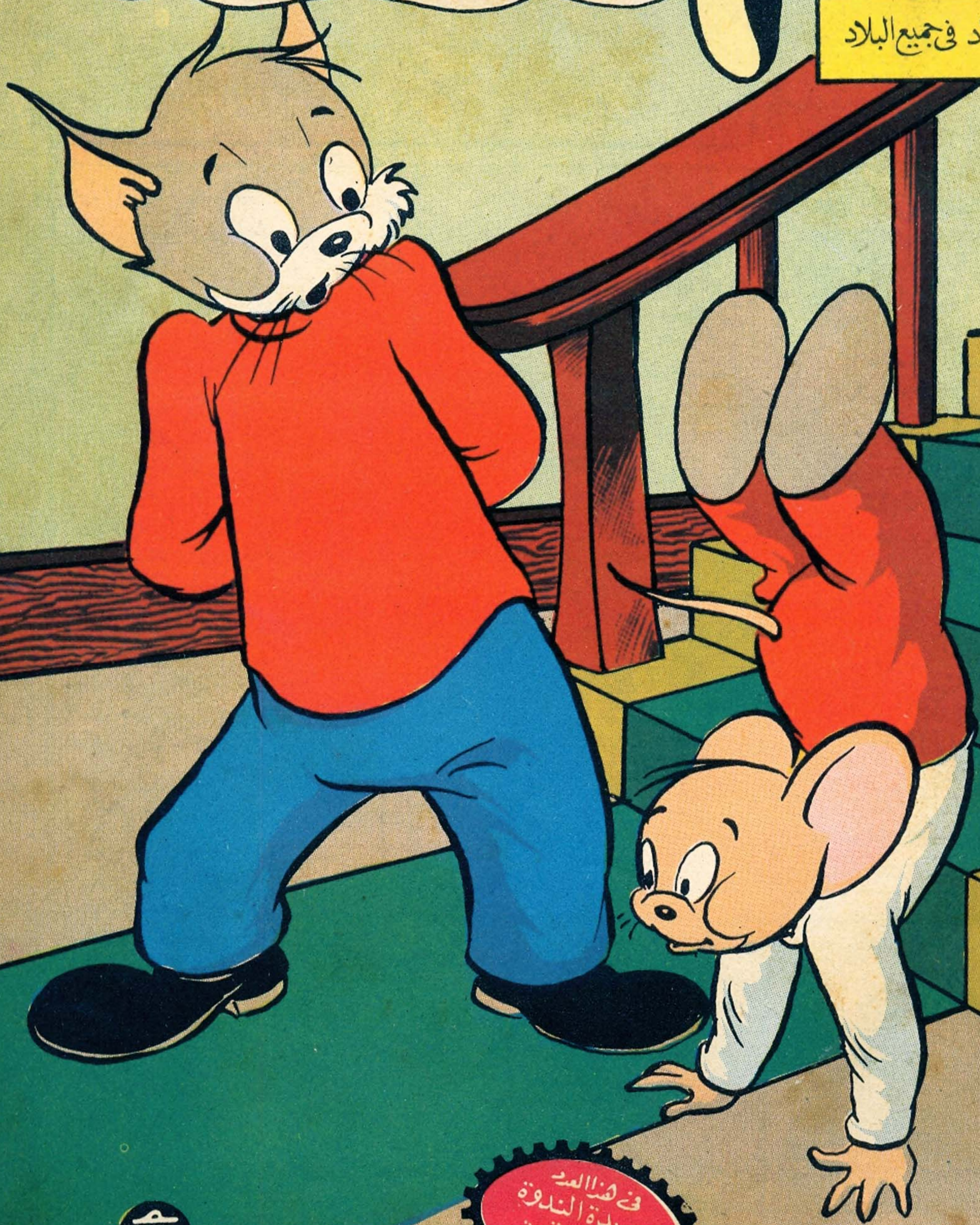




محنة الأولاد في جميع البلاد



في هذا العدد
جريدة الندوة
وقسمية
المسابقة الفنية

تصدر كل يوم خميس



استشيروني !

• نبيل زهدى رباح
٣١ شارع الأمير
يوسف بالنعام المطرية

- «نسمع كثيراً عن المظاهرات والثورات في مراكش . فهل نفهم من هذا أن إخواننا المراكشيين يتغلبون على الفرنسيين . ولماذا لا تساعد الدول العربية إخواننا المراكشيين ضد الفرنسيين الجبناء ؟»

- إن الأنباء ما تزال تأتيها كل يوم بانتصار المراكشيين - مثل إخوانهم الجزائريين - في معارك متصلة مع الفرنسيين ؛ لأنهم أهل إيمان وأصحاب حق ، والفرنسيون أصحاب مطامع وأهل باطل ؛ والحق والإيمان أقوى من الباطل ومن كل المطامع ؛ ولهذا ينتصر المراكشيون أبداً ، وينهزم الفرنسيون أبداً . والدول العربية تساعد مراكش وشقيقاتها المكافحة على استخلاص حرياتهما وسيادتهما ، وستظل تساعدنا حتى تستكمل كل أسباب السيادة والحرية ، إن شاء الله .

• محمد محمد حجازي أحمد
الزمالك

- «لماذا يخلق شعر رأس السجين عند دخوله السجن حديثاً ؟»
- لأن السجن ليس مكان زينة وتجميل ؛ ولأن الرأس الحليق أكثر نظافة .

• جورج نقولا بسطا
سراي القبة

- «يقال إنه إذا عرضت قطعة من البطيخ لأشعة الشمس اكتسبت برودة . فما تعليل ذلك ؟»

- أسأل معلم الطبيعة في مدرستك ؛ فلعل عنده علماً عن هذا لا نعرفه !

مشيرة

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد ...



العرب أمة واحدة ، يبلغ عددها تسعين مليوناً أو أكثر ؛ ووطنهم واحد ، يمتد من المحيط الأطلسي في الغرب ، إلى خليج البصرة في الشرق ؛ ولغتهم واحدة ، هي اللغة العربية الشريفة ؛ وعقيدتهم واحدة ، هي أنهم خير أمة أخرجت للناس ؛ وقد قدم العرب برهاناً عظيماً على هذه الحقائق في هذه الأيام ، فقد وقفوا جميعاً في وجه الاستعمار الأوربي ، دفاعاً عن جزء منهم من الوطن العربي ، هو قناة السويس ؛ وتأييداً لجزء مهم من الأمة العربية ، هو شعب مصر . بارك الله في الأمة العربية ، وزادها وحدة وقوة وكرامة .

سندباد

حكمة الأسبوع

بالوحدة ... نقضي على الصهيونية ،
ونصير أعظم أمة .

سندباد

من أصدقاء سندباد

الأعرابي الصائم

دعا الحجاج أعرابياً ليأكل معه . فقال الأعرابي : دعاني من هو خير منك فأجبتة : فقال الحجاج : من هو ؟ قال الأعرابي : دعاني ربي للصوم فصمت . فقال : كل اليوم وصم غداً . فقال الأعرابي : أتضمن لي الحياة لغداً ؟ فقال الحجاج : لا . فقال الأعرابي : فكيف أبيع حاضرنا بآجل ؟ فقال الحجاج : إنه طعام لذيذ . فقال الأعرابي : والله ما طيبته أنت ولا طيبه طاهيك ، وإنما طيبته العافية ! فقال الحجاج : صدقت ، ولكن اليوم شديد الحر .

فقال الأعرابي : وأنا صمت ليوم أشد منه حرّاً . فقال الحجاج : إن إفطارك اليوم خير . فقال الأعرابي : « وأن تصوموا خير لكم » فقال الحجاج : هديت يارجل ، فانصرف راشداً .

محمد عبد الفضيل حسين

ندوة سندباد « الشعلة » بالسيدة زينب

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

ه شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك السنوي

قرش مصري

١٠٠

لمصر والسودان

١٢٥

للخارج بالبريد العادي

٣٠٠

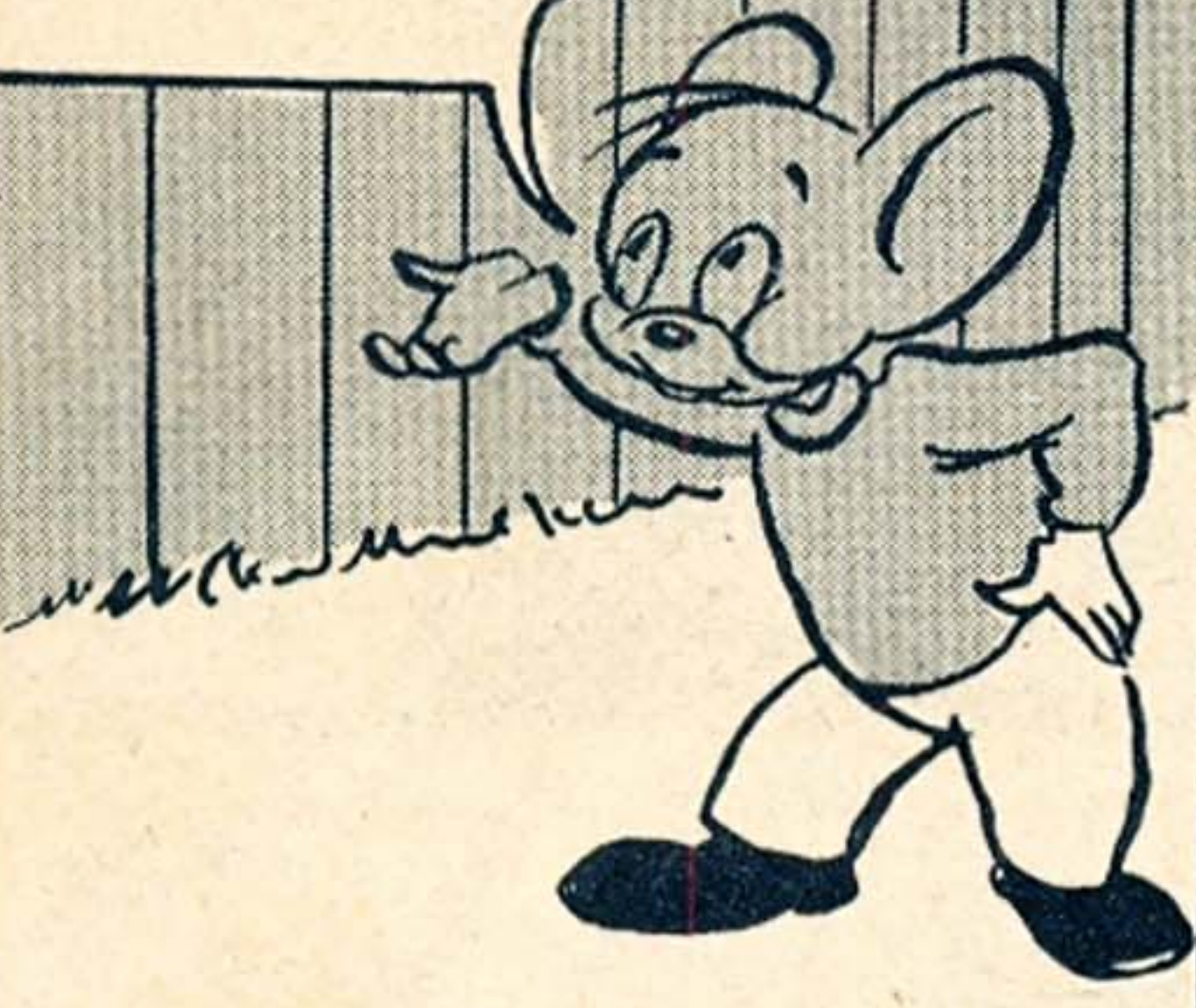
بالبريد الجوي



رهان بلا شرف!

بسبس
وفرفر

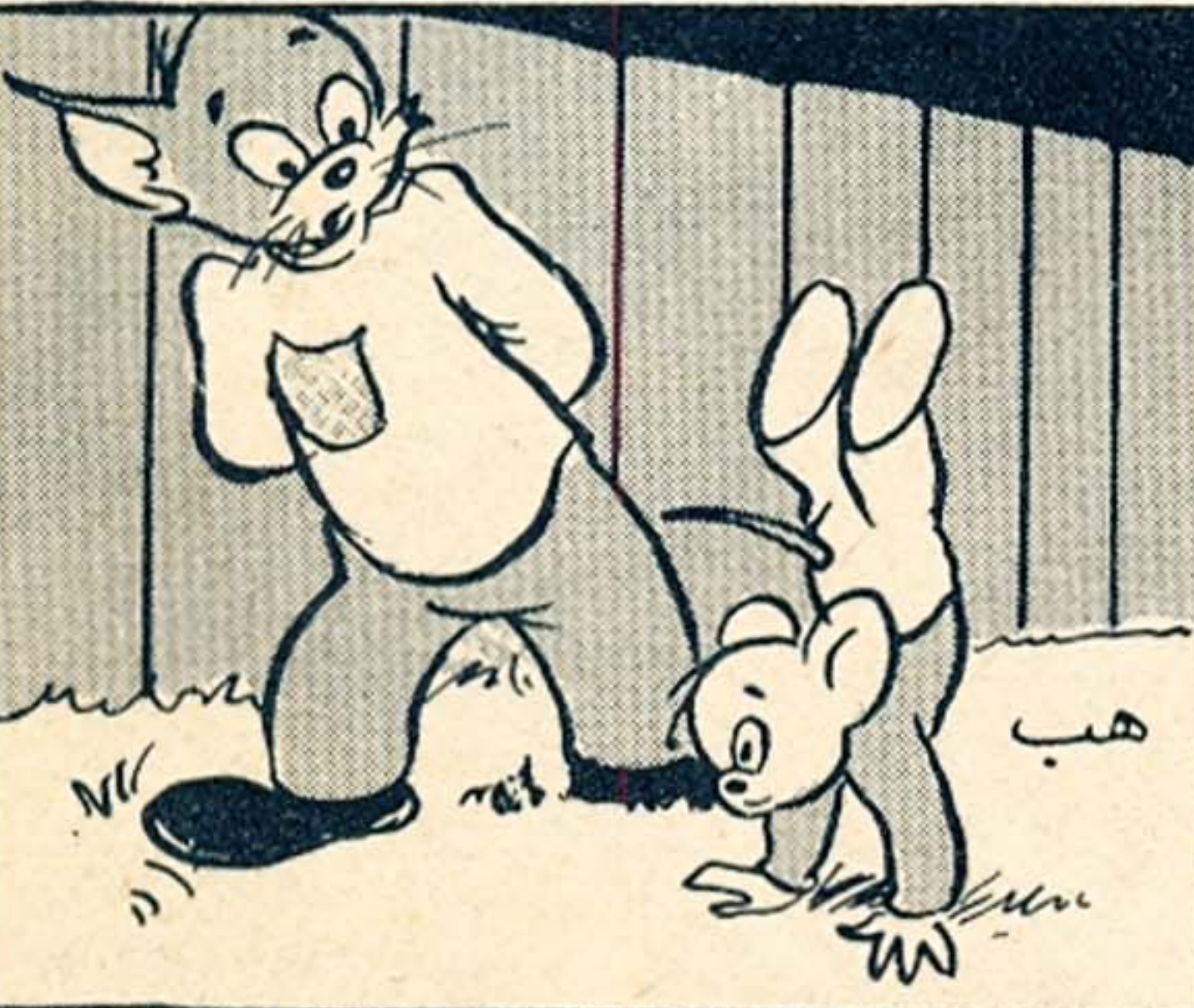
أتراهنني يا بسبس؟



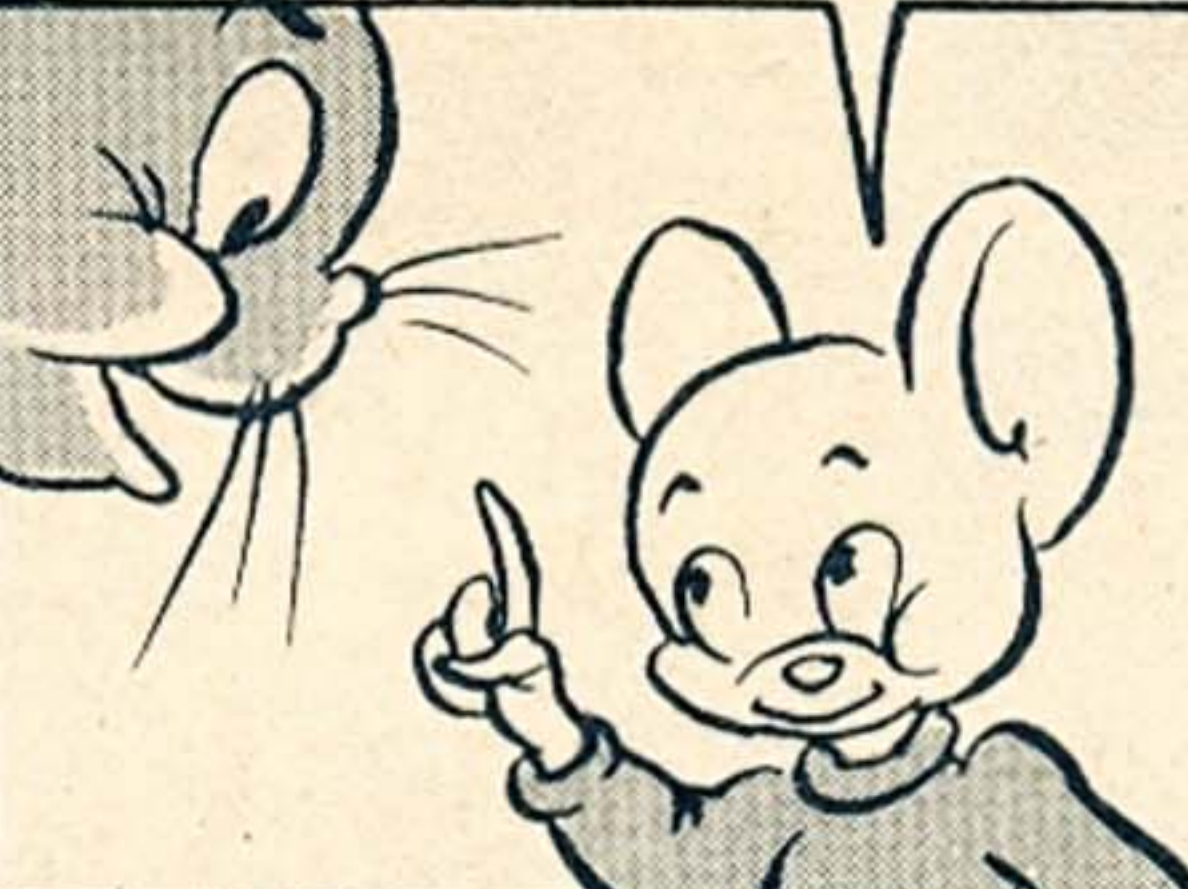
من قال ذلك؟ ليس هناك لعبة بهلوانية أعجز عن تقليدها.



أستطيع أن ألعب لعبة بهلوانية بارعة، لا يمكنك تقليدها يا بسبس!



سأعطيك عشرة قروش، إذا استطعت تقليد هذه الحركة؛ ولي عشرة قروش، إذا لم تقدر.



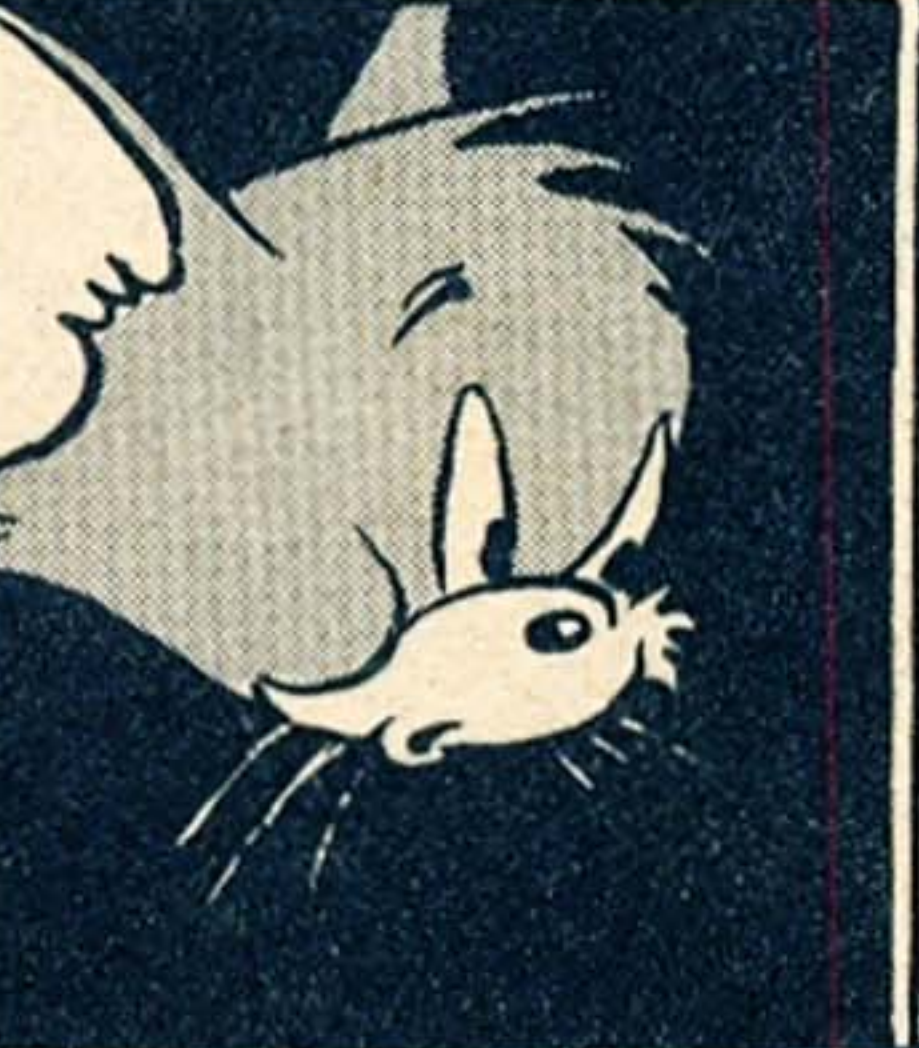
لقد سقطت حافظة نقوده من جيبه، وهذا ما كنت أريده، وسأدفع له الرهان من نقوده!



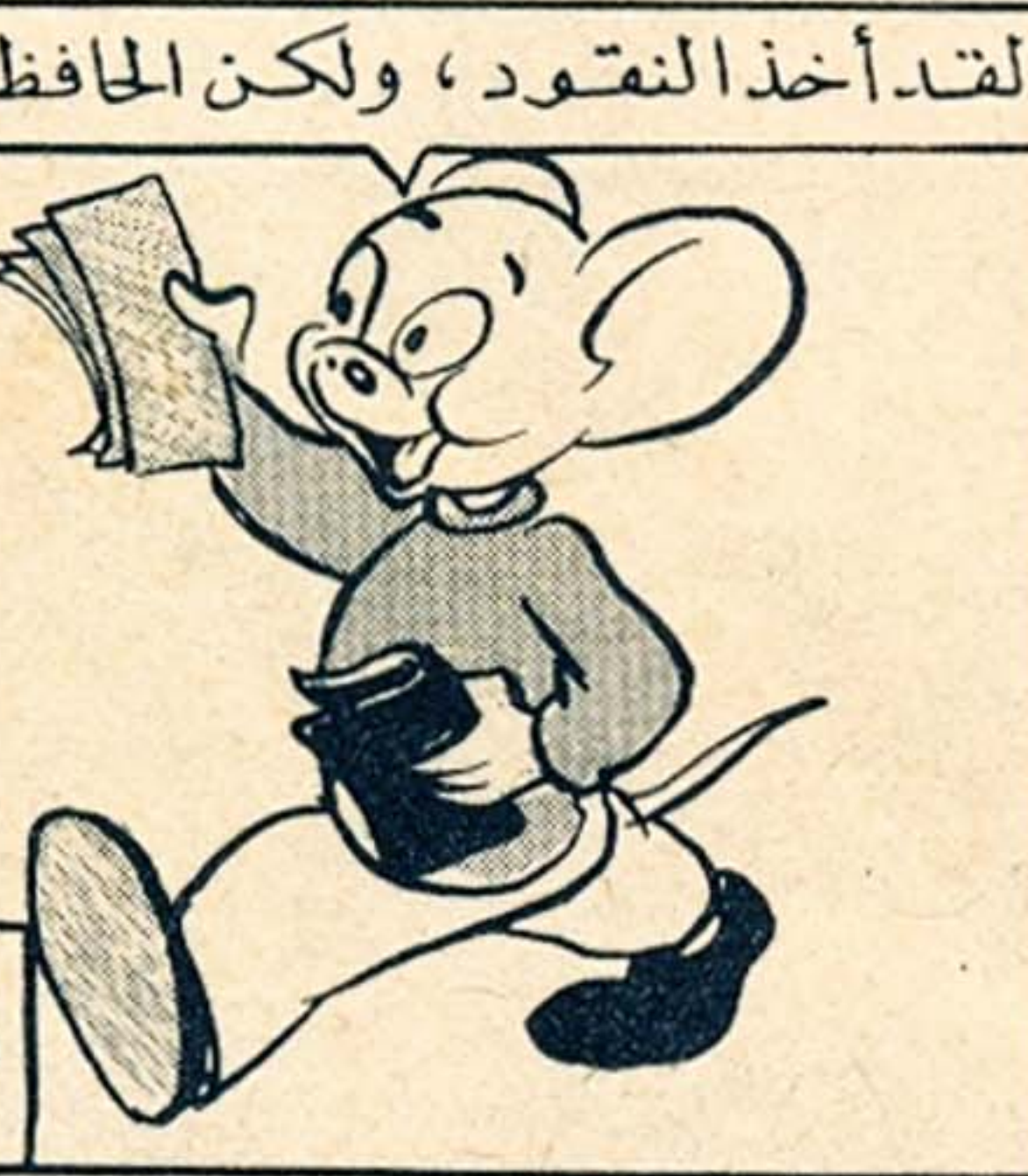
هاهاها... ما أسهل هذه الحركة! استر كيف أؤديها.



لقد أخذ النقود، ولكن الحافظة لي!



هل ينفع المال الحرام؟



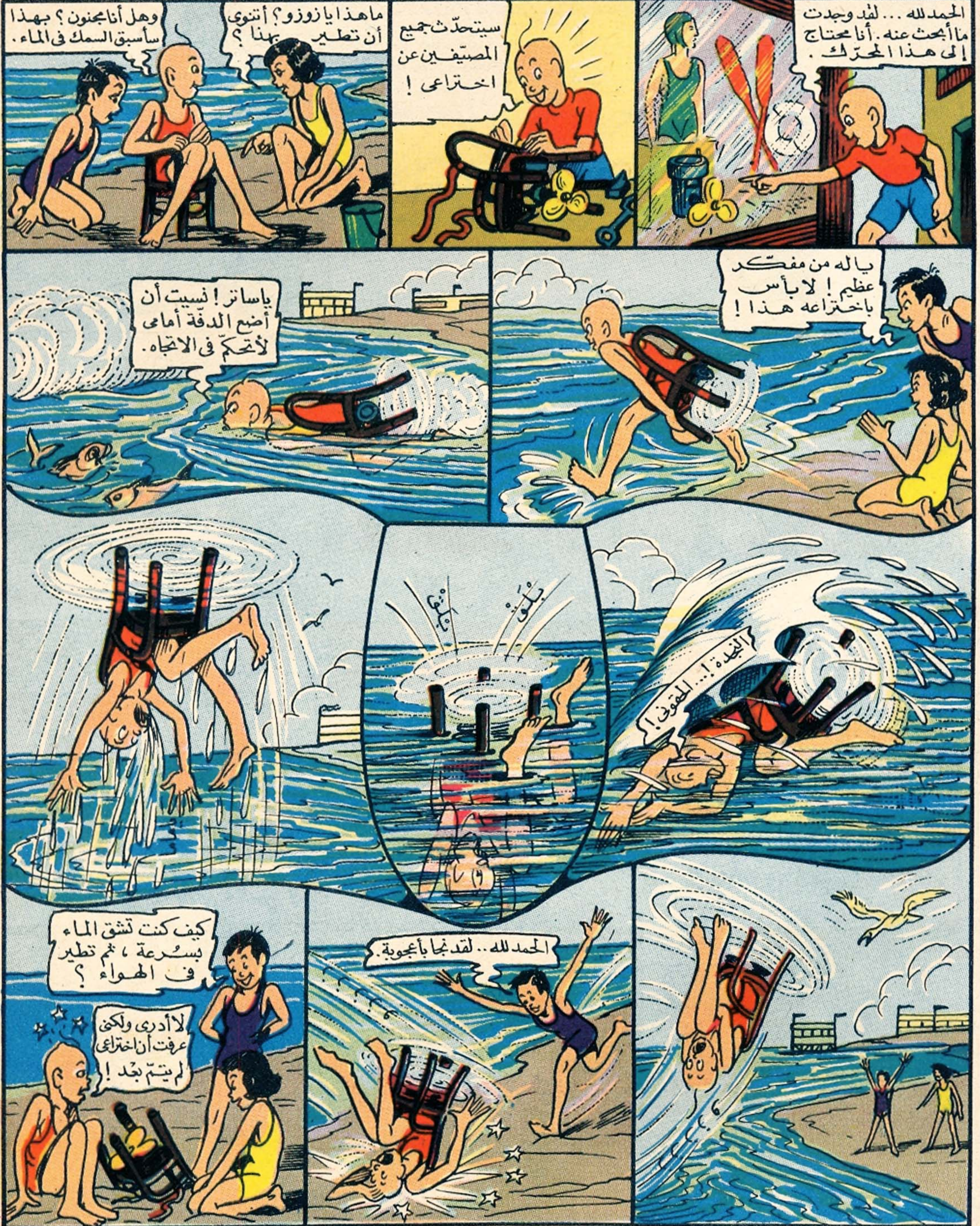
أين عشرة القروش؟ لقد كسبت الرهان.

هذه عشرة قروش يا بسبس، وأهنتك!

اختراع عجب!



زو مغامرات زو





رحلات سندباد بطل البحار

تلخيص ما سبق: ردّ سندباد الأميرة الصغيرة إلى أبيها ، بعد أهوال وشدائد ، ففرح أبوها بعودتها ، وشكر سندباد ، واستضافه هو وأصحابه ، ولكن بعض أعداء أبيها غاظهم ذلك ، فتربصوا لسندباد ، ليبيدوه عن القصر أو يقتلوه ، وأيقن سندباد أن مؤامرة تدبر له ، ولكنه لم يخف ، وأخذ يطارد عدوه في الظلام ، فوقع في كمين



١ - أخذ سندباد هوى في الظلام ، حتى ارتطم جسمه بالأرض ، فكادت تهشم أضلاعه .



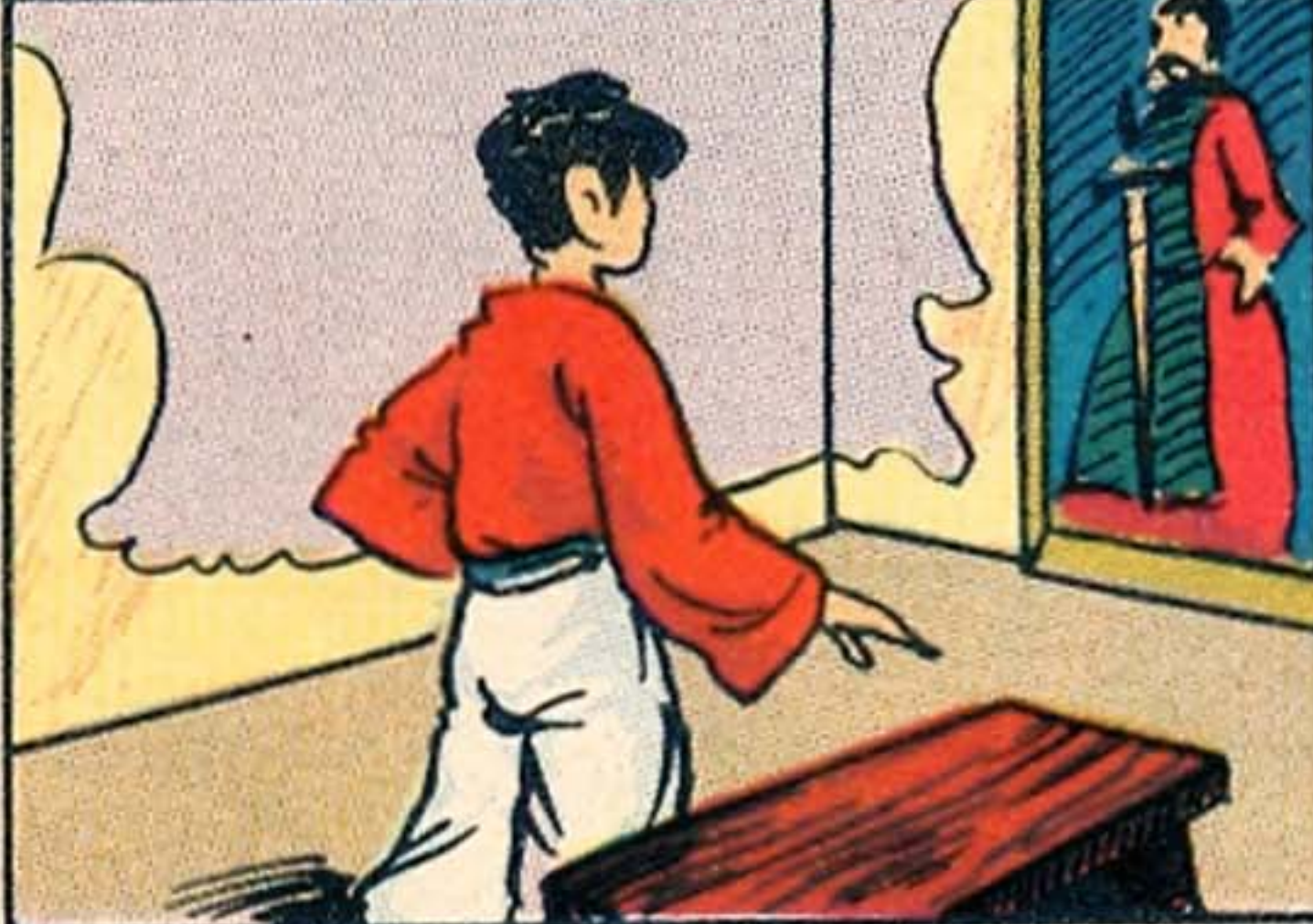
٢ - واستوى جالساً ، وتحسس أطرافه ، مخافة أن يكون بها كسر أو جرح ...



٣ - وسلم سندباد ، ولكن آلامه كانت شديدة ، ثم نظر ، فلم ير الفتحة التي سقط منها ..



٤ - وأيقن أنه قد وقع في فخ ، هو حجرة مربعة ، أرضها من البلاط الأملس ...



٥ - ولم يكن للحجرة باب ولا نافذة ، وكل ما فيها ، كرسي ، وصورة معلقة ...



٦ - ونظر سندباد إلى الصورة ، فعرف أنها للرجل الذي يريد الاستيلاء على عرش الأمير ...



٧ - وتعلقت عينا سندباد بالصورة ، فتكشفت لذهنه أسرار كثيرة غامضة ...



٨ - وكانت الأميرة ذاهبة إلى مخدعها ، وليس في ذهنها شيء عما أصاب سندباد ...



٩ - وكانت امرأة مخبئة في طريق الفتاة وفي يدها منديل قد سكبت فيه مخدراً شديداً الأثر ...



١٠ - كانت المرأة زوجة الوزير «حاسد» ، فهجمت على الأميرة وخدرتها فأغنى عليها !



١١ - وحملت المرأة إلى الخبأ ، وضغطت على ذراع من الحديد ففتح باب سري ...



١٢ - ووضعت الأميرة على أريكة ، ثم ربطتها بالحبال ، وتركها في غيبوبة تامة ...



ثم جاء عالم فرنسي يدعى « دالبيارد »
واتفق مع « فرانكلين » في فكرته ،
وأثبت صحتها بتجربة ، حسمت النزاع .

قلت لأبي : وما هذه التجربة يا أبي ؟

قال : وضع العالم قضيباً من الحديد
فوق سطح منزله ، طوله اثنا عشر متراً ،
على قاعدة من الخشب ، لتمتع اتصال
الكهرباء بالمنزل ؛ وهذا أمر هام ، حتى
يقي المنزل وسكانه عواقب الصاعقة ؛
وانتظر الفرصة ؛ فلما تلبدت السماء
بالغيوم ، وهطلت الأمطار ، جاء بعود
من الحديد وقبض على طرف منه مغطى
بالخشب ، وقرب الطرف الثاني من أعلى
القضيب ، فخرج منه شرر يتطاير ،
فجرى الرجل إلى الخارج ، ونادى بعض
الناس ، كما نادى عمدة البلدة ،
ليشهدوا الحادث ، وليثبت صدق نظريته
ولكنهم سخروا منه ، كما سخروا من
زميله من قبل . . .

ولم يثن كل هذا الرجل عن عزمه ؛
وفي ليلة أرعدت فيها السماء وأبرقت ،
كرر التجربة ، وجاء بشهود آخرين ،
وجعلهم يحاولون التجربة بأنفسهم ، فلما
رأوا الشرر ، لم يصدقوا أعينهم ، وذعروا
ولوا هاربين ، وهذه التجربة يا عارف
شبيهة تماماً « بمانعة الصواعق » التي
تراها بأعلى البيوت هنا . . .

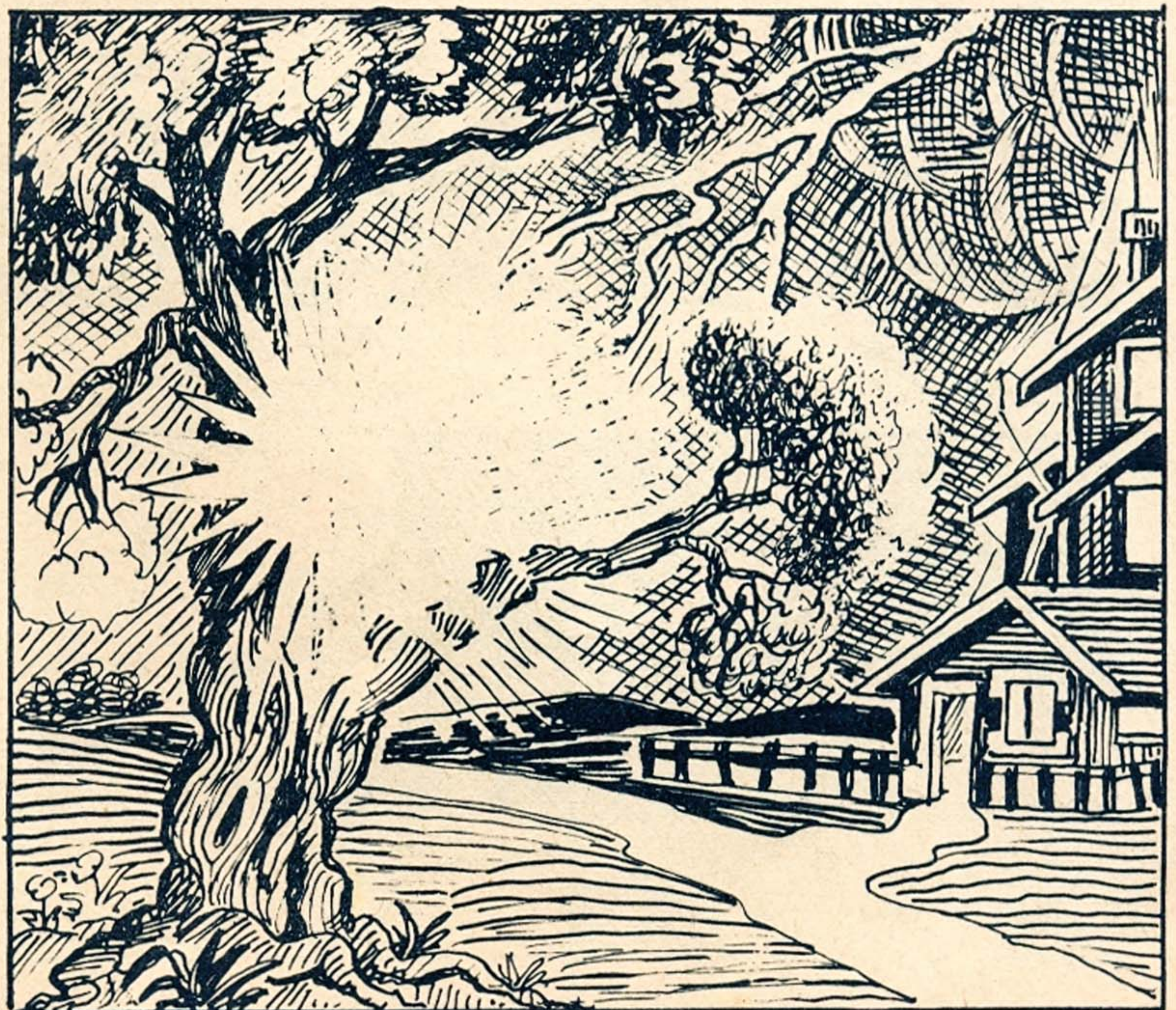
والآن إلى ليلة أخرى تم فيها حديثنا

إن شاء الله . . .

التي تسأل عنها ، أرى أن أبدأ معك
سيرة حياتها كلها ، وكيف عرف أهل
الإسكندرية ، وأهل الشواطئ « مانعة
الصواعق » .

منذ أكثر من مائتي سنة ، كان عالم
من علماء الطبيعة الأمريكيين ، ويدعى
« فرانكلين » في الخلاء ، فرأى فجأة
ظاهرة جووية عجيبة من ظواهر الطبيعة
الثائرة ، هي كرة كهربية انقضت
على شجرة ضخمة ، فأشعلت فيها النار
والتهمتها ؛ فدرس نتائج هذه الظاهرة ،
وعرف أسبابها ، وراح يقصّ على قومه
حكايتها ، ويحذرهم مثيلاتها ؛ فسخروا
منه ومن حديثه . . . !

الشيء الذي لفت نظري في بعض
بيوت الإسكندرية ، « مانعة الصواعق » .
لم أفهم لهاتين الكلمتين في أول الأمر
معنى ، ولما سألت عنهما . قيل لي : هذه
لمنع الصاعقة التي تنزل من الجو فلا
يتكهرب البيت ، أو يحترق ؛ وقال بعض
من سألتهم : هذا درس في العلوم صعب
عليك فهمه ، وحين تصل في دراستك إلى
مرحلة التعليم الثانوي ، ستفهم معناهما . .
ولكني لم أقنع بما سمعت من ذلك ،
ورأيت نفسي مدفوعاً نحو والدي ،
أسأله عن كل هذا ، فقال لي مرحباً :
موضوعك هذا يتصل بقصص طريفة ،
ولكي نصل إلى فهم « مانعة الصواعق »





المناطق المقفرة ، فلا يعلم أحد متى تبدأ هجرتها .

أما السبب الرئيسي للهجرة فهو حدوث المجاعة بسبب التكاثر الهائل ، إذ تنسل الفأرة ثمانية صغار في كل موسم ، حتى إذا كثر عدد الفيران وأتت على ما في الأرض ولم تجد بعد ذلك ما تأكله ، قامت بهجرتها الجماعية ، فتتحرك جيوشها الهائلة متجهة عادة نحو الشمال ، على نحو يعيد إلى الأذهان هجرة الشعوب الآسيوية في العصور الأولى كلما حل بها الجفاف والقحط ؛ وما تزال الفيران في زحفها حتى تصل إلى البحر ، فتواصل السير حتى يبتلعها الماء ، دون أن تفكر في العودة ، ولا يبقى منها سوى القلة التي تتخلف على جانب الطريق كلما وجدت طعاماً .



هجرة النصارى

تكره الطبيعة أن يسرف نوع من المخلوقات في التكاثر ؛ فإذا حدث ذلك لحأت الطبيعة إلى وسائل مختلفة للحد من هذا التكاثر أو وقفه حتى لا يختل التوازن . وهذا ما تفعله الطبيعة مع الفأر القطبي مثلاً ؛ فإن تكاثر الفيران القطبية سرعان ما يحدث مجاعة فيما بينها ، فيدفع الجوع ملايين الفيران إلى القيام بهجرة انتحارية ، ويؤدي التضاحم إلى هلاكها جميعاً حتى لا يبقى سوى قلة يسيرة من الفيران ، هي التي تجد طعاماً على حافة الطريق ! فتأخذ هذه القلة في التكاثر من جديد ، حتى تحدث المجاعة ، وتتلوها الهجرة والهلاك ، وهكذا دواليك . . .

وبالرغم من أن هذه الفيران الصغيرة تكتسح أراضي أسكنديناوة على هيئة أسراب عظيمة ، فإنها قلما تُرى أو تلتقط لها صور ، لأنها تعيش في

أسبوعيات سالى



- سالى ! ماذا فعلت بمصروف العيد يا سالى ؟
- أخفيته يأمى . . .
- حسناً . . . وماذا فى نيتك أن تشتري به ؟
- سأشتري به دراجة . . .
- دراجة بخمس قرشاً ؟
- كلا . . . بخمسة جنيهات !
- ومن أين لك هذا المبلغ الكبير ؟
- سوف ترين . . .
- ماذا أرى يا سالى ؟
- ستصبح الخمسين قرشاً خمسة جنيهات ، والجنيهات الخمسة عشرين . . .
- ثم . . . ؟
- وسأشتري سيارة حمراء !
- ثم . . . ؟
- وأفتح مدرسة أكون ناظرتها . . .
- ومن أين تأتين بكل هذه النقود ؟
- سأقول لك سرّاً ، ولا تذكره لأحد . . ستأتى النقود من الحديقة !
- وكيف ؟
- ألم تتعلمي أن الحبة إذا وضعت فى الحديقة نبتت وأثمرت سنبله . . .
- بها عشرات الحبات !
- نعم ، هذا ما يسمونه الزرع .
- لقد زرعت الخمسين قرشاً فى الحديقة ، ورويتها بالماء ثلاث مرات . . . ! !

اضحك معى : من نوادر جحا

وفعل الخادم ما أمر به ، وحمل الحجر حتى أثقل كاهله وتصيب جسده عرقاً ؛ فلما رآه سيده على هذه الحال سأله فى عجب : ماذا أحضرت ؟

فأجاب الخادم : ألم تطلب إلى جحا أن يعيرك هذا الحجر ؟

حينئذ أدرك السيد أن خادمه أهان جحا فأراد أن يعاقبه على عمله . فأمره بإعادة الحجر إلى صاحبه والاعتذار إليه .

حمل خادم ذات يوم رسالة إلى جحا . فلما دخل عليه بها قال له فى غلظة : إن سيدى يريدك أن تحضر فوراً . . .

وقرأ جحا الرسالة دون أن ينطق بكلمة ، ثم قال للخادم : إن سيدك يريد أن أعيره حجر الرخى ، وقد قال لى فى رسالته إنك ستحمله إليه .

رج في الرمال

وَلَمْ يَكُنِ التَّوَّعُّمَانِ هِلَالَ وَهْدِيَّةَ رَفِيقَيْنِ مُؤَسَّسَيْنِ
لِعَادِلٍ، إِذْ كَانَا يَتَشَارَكَانِ فِي اللَّعِبِ، وَيَتَرُكَانِ عَادِلًا
وَحْدَهُ؛ وَلَا عَجَبَ مِنْ ذَلِكَ، فَإِنَّهُمَا تَوَّعُّمَانِ، يَشْعُرَانِ
شُعُورًا وَاحِدًا، وَيُحْسِنَانِ إِحْسَاسًا مُشْتَرَكًا، كَأَنَّهُمَا نَفْسٌ
وَاحِدَةٌ...

كَانَ لِلْجَدِّ «حَسَّان» دَارٌ لَطِيفَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي
الْإِسْكَندَرِيَّةِ، يَعْيشُ فِيهَا مَعَ زَوْجَتِهِ الْجَدَّةِ «كَرِيمَةَ»؛
وَكَانَا يَدْعُوَانِ أَخْفَادَهُمَا فِي كُلِّ عَامٍ لِيَقْضُوا مَعَهُمَا أَيَّامَ
الصَّيْفِ فِي دَارِهِمَا اللَّطِيفَةِ؛ لِيُنَاحَ لَهُمْ أَنْ يَسْتَمْتِعُوا بِصَيْفٍ
جَمِيلٍ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ...

وَكَانَ هُوَ لَاءِ الْأَخْفَادِ ثَلَاثَةً، هُمُ: عَادِلُ، ابْنُ الْوَلَدِ
الْبِكْرِ وَالتَّوَّعُّمَانِ: هِلَالَ، وَهْدِيَّةَ، ابْنَا عَمَّتِهِ.

وَفِي صَبَاحِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الصَّيْفِ الْحَارَّةِ، قَالَتِ الْجَدَّةُ
لِأَخْفَادِهَا: هَيَّا إِلَى الشَّاطِئِ يَا أَوْلَادِي، وَلَا تَنْسُوا مَوْعِدَ

التَّوَّعُّمَيْنِ مَشْغُولَيْنِ بِاتِّمَامِ بِنَاءِ الْبُرْجِ...

وَعَثَرَتْ هَدِيَّةٌ بِدُمِيَّةِ عَادِلٍ مَطْمُورَةٍ فِي الرَّمَالِ، وَهِيَ
دُمِيَّةٌ تُمَثِّلُ مَعْبُودًا مِنْ مَعْبُودَاتِ الْمَصْرِيِّينَ الْقَدَمَاءِ، أَهْدَاهَا
إِلَيْهِ خَالُهُ فِي عِيدِ مِيلَادِهِ، وَقَالَ لَهُ إِنَّهَا تَضُمُّنُ الْحِظَّ
السَّعِيدَ لِمَنْ يَحْمِلُهَا!...

قَالَ هِلَالَ: لَا بُدَّ أَنَّهَا قَدْ سَقَطَتْ مِنْهُ وَهُوَ يَخْفِرُ الْقَنَاقَةَ...
ثُمَّ أَمْسَكَ بِهَا وَعَادَ يَقُولُ: إِنَّهُ يُحِبُّهَا كَثِيرًا، لِأَنَّهَا
بَزْعِمَةٍ تَضُمُّنُ لَهُ الْحِظَّ السَّعِيدَ، وَلَا يُرْضِيهِ أَنْ يَفْقِدَهَا قَدَا
رَأْيِكَ فِي أَنْ نَحْتَفِظَ بِهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ لِنَعْرِفَ مَاذَا يَكُونُ
حِظُّنَا؟

قَالَتْ هَدِيَّةٌ: حَسَنًا وَلَنْ نُخْبِرَهُ بِشَيْءٍ عَنْهَا الْآنَ!
وَعَادَ عَادِلُ يَحْمِلُ قِطْعَ الْحَلْوَى الثَّلَاثِ، فَأَعْطَى كُلًّا
مِنْهُمَا قِطْعَةً، وَجَلَسُوا عَلَى الرَّمْلِ يَأْكُلُونَ...

وَكَانَتْ يَدُ عَادِلٍ مُبْتَلَةً، فَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِنْدِيلًا مِنْ
جَنِبِهِ لِيَجْفِفَهَا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَلْبِثْ أَنْ أَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ جَنِبِهِ
وَهُوَ يَقُولُ قَلْبًا: أَيْنَ دُمِيَّتِي؟... أَيْنَ دُمِيَّتِي الْمَحْبُوبَةِ؟
وَنَظَرَ إِلَى هَدِيَّةَ فَرَأَى شُحُوبًا فِي وَجْهِهَا، فَقَالَ لَهَا: هَلْ



وَجَدْتَ الدُمِيَّةَ يَا هَدِيَّةُ؟... لَقَدْ وَجَدْتِيهَا... إِنْ أَرَى
ذَلِكَ فِي مَلَابَحِكَ... أَعْطِيكِهَا!
قَالَتْ هَدِيَّةُ: لَنْ نَعْطِيكِهَا... لَقَدْ اتَّفَقْنَا عَلَى أَنْ نَحْتَفِظَ
بِهَا يَوْمَيْنِ، لِنَرَى كَيْفَ يَكُونُ حِظُّنَا بِهَا!

قَالَ عَادِلُ: يَجِبُ أَنْ تَرُدِّيَهَا إِلَيَّ... إِنَّهَا لَا تَفِيدُ كَمَا
شِئْنَا، لِأَنَّهَا لَا تَضُمُّنُ الْحِظَّ السَّعِيدَ إِلَّا لِصَاحِبِهَا!

قَالَ هِلَالَ: إِذَا أَرَدْتَهَا فَهَاتِ عَشْرَةَ قُرُوشَ... إِنَّهَا أَغْلَى
ثَمَنًا مِنْ ذَلِكَ، وَلَسَكُنَّا نَكْتَفِي بِهَذَا الْقَدَرِ، فَخَنُ نُرِيدُ
أَنْ نَذْهَبَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَلَاهِي، وَلَيْسَ مَعَنَا أَجْرُهَا، وَلَنْ
نَقْبِضَ مَضْرُوفًا قَبْلَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ!

قَالَ عَادِلُ: هَذَا عَيْبٌ يَا ابْنَ عَمَّتِي، فَأَنْتَ تَعْرِفُ أَيْ
صَاحِبِهَا، وَأَنْتَ إِذَا وَجَدْتَ لِقِطْعَةً فَعَلَيْكَ أَنْ تَرُدَّهَا إِلَى
صَاحِبِهَا مَا دُمْتَ تَعْرِفُهُ!

قَالَ هِلَالَ: لَنْ نَعْطِيكِهَا حَتَّى تُؤَدِّيَ إِلَيْنَا عَشْرَةَ قُرُوشَ،
إِنْ مَعَكَ نَقُودٌ كَثِيرَةٌ، وَلَيْسَ مَعَنَا شَيْءٌ!

فَأَخْرَجَ عَادِلُ مِنْ جَنِبِهِ عَشْرَةَ قُرُوشَ، وَدَفَعَهَا إِلَى
هِلَالَ، ثُمَّ أَخَذَ دُمِيَّتَهُ، وَجَلَسَ عَلَى الرَّمْلِ حَزِينًا...



عَلَى أَنْ عَادِلًا لَمْ يَكُنْ يَأْلُمُ لَذَلِكَ، فَإِنَّ عَلَى الشَّاطِئِ
دَائِمًا أَوْلَادًا فِي مِثْلِ سِنِهِ، يُحِبُّونَ أَنْ يُشَارِكُوهُ أَوْ يُشَارِكَهُمْ
فِي اللَّعِبِ، فَلَا يَكَادُ يُحْسُّ بِالْوَحْدَةِ لِابْتِعَادِ التَّوَّعُّمَيْنِ
عَنْهُ...

عَلَى أَنْ الْأَخْفَادَ الثَّلَاثَةَ قَدْ اشْتَرَوْا كَوَاجِمِعًا فِي اللَّعِبِ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ؛ فَأَخَذُوا يَبْنُونَ بُرْجًا مِنَ الرَّمْلِ، يَصِلُونَ بَيْنَهُ

الْعَدَاءُ فِي تَمَامِ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَأَخَذَرُوا أَنْ
تَتَرَكُوا بَعْضَ أَشْيَائِكُمْ عَلَى الشَّاطِئِ، كَمَا فَعَلْتُمْ أَمْسَ؛
فَلَوْلَا جَارَتُنَا السَّيِّدَةُ «مُشِيرَةُ» لَفَقَدْتُمْ أَحَدِيَّتَكُمْ...

قَالَ عَادِلُ: إِنِّي لَمْ...
قَالَتِ الْجَدَّةُ: إِنِّي لَا أَغْنِيكَ يَا عَادِلُ، وَإِنَّمَا أَغْنِي
هِلَالَ وَأَخْتَهُ... هَيَّا إِلَى الْبَحْرِ.

فَلَمَّا سَمِعَ الْجَدُّ هَذَا الْكَلَامَ، غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا ،
وَصَاحَ فِي عَادِلٍ : مَاذَا تَقُولُ ؟ إِنَّنِي لَا أَكَادُ أَصَدِّقُ أَذُنِي !
قَالَ عَادِلٌ : إِنَّنِي لَمْ أَفْعَلْ إِلَّا مَا يَجِبُ أَنْ أَفْعَلَهُ ، فَهِيَ
مُعَامَلَةٌ بِالْمِثْلِ !

وَلَمَّا عَرَفَ الْجَدُّ الْقِصَّةَ قَالَ : لَقَدْ غَلِطَ هِلَالٌ وَهَدِيَّةٌ ؛
فَإِذَا كَانَا يُرِيدَانِ الصَّفَّارَةَ فَعَلَيْنِيهَا أَنْ يُؤَدِّيَا تَعْمَهَا ...
مُمْ تَرَ كُهُمُ وَدَخَلَ غُرْفَتَهُ ...

وَأَمَّا أَوَى التَّوَّءَمَانِ إِلَى غُرْفَتَيْهِمَا فِي الْمَسَاءِ لَيْنًا ، وَجَدَا
الصَّفَّارَةَ عَلَى الْمِخْدَةِ ، وَتَحْتَهَا وَرَقَةٌ مَكْتُوبٌ فِيهَا : « خُذْ
صَفَّارَتَكَ يَا هِلَالُ ، وَلَنْ أَطَالِبَكَ بِشَيْءٍ ... إِنَّنِي لَا أُرِيدُ
شَيْئًا لَا أُمْلِكُهُ ! »

فَشَعَرَ هِلَالٌ بِالْخَجَلِ ، وَأَطْرَقَ يُفَكِّرُ ؛ وَقَالَتْ هَدِيَّةٌ :
إِنَّ عَادِلًا أَفْضَلُ مِنَّا وَأَكْرَمُ نَفْسًا ... لَيْتَهُ كَانَ أَخَانًا !
وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ التَّالِيِ ، وَجَدَ عَادِلٌ رِيَالًا عَلَى مِخْدَتِهِ ،
وَتَحْتَهَا وَرَقَةٌ مَكْتُوبٌ فِيهَا : « كُلُّ مَا أَشْتَهِي مِنَ الْمُتَلَحَّجَاتِ
وَالْحُلُوفِ ، وَأَذْهَبُ إِلَى الْمَلَاهِي ... فَإِنَّ ذَلِكَ يُسْعِدُنَا ! »
وَلَكِنَّ عَادِلًا لَمْ يَكُنْ بِخَيَالًا ، إِذْ كَانَ يُشْرِكُهُمَا فِي
كُلِّ شَيْءٍ يَشْتَرِيهِ ؛ فَلَمْ يَأْخُذِ الرِّيَالِ لِنَفْسِهِ ، بَلْ جَعَلَ
الْإِنْتِفَاعَ بِهِ شَرِكَةً بَيْنَهُمْ جَمِيعًا ؛ إِذْ كَانَ يَعْرِفُ أَنَّ
ذَلِكَ الرِّيَالُ هُوَ كُلُّ مَضْرُوفِ التَّوَّءَمَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ !

وَبَلَغَتِ السَّاعَةُ الثَّانِيَةَ ، فَقَالَ لِلتَّوَّءَمَيْنِ : لَقَدْ حَانَ
مَوْعِدُ عَوْدَتِنَا ... وَتَنَاوَلَ الْجَمِيعُ طَعَامَهُمْ فِي صَمْتٍ ، ثُمَّ
قَامُوا عَنْ الْمَائِدَةِ فَلَمَّا كَانَ الْعَصْرُ ، قَالَ هِلَالٌ لِجَدِّهِ :
نَحْنُ ذَاهِبَانِ إِلَى الْمَلَاهِي ...

قَالَتِ الْجَدَّةُ : كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ نَقُودَ كَمَا قَدْ نَقِدْتَ !
قَالَ هِلَالٌ : مَعَنَا عَشْرَةُ قُرُوشٍ ، نَدْخُلُ بِهَا مَدِينَةَ
الْمَلَاهِي وَنَعُودُ فِي السَّيَّارَةِ الْعَامَّةِ .

قَالَ الْجَدُّ لِعَادِلٍ : هَلْ تَذْهَبُ مَعَهُمَا يَا عَادِلُ ؟
قَالَ : لَا ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَجْرِبَ حَظِّي الْيَوْمَ فِي الصَّيْدِ ،
عِنْدَ « بَيْتِ مَسْعُودٍ » فَهَنَّاكَ مَمَّا كَثِيرٌ .

ثُمَّ حَمَلَ شَبَكَتَهُ ، وَذَهَبَ لِيَصْطَادَ ؛ وَشَهِدَهُ الصَّيْدُ عَنْ كُلِّ
مَا حَدَثَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوَّءَمَيْنِ ، فَتَنَسَّى ...

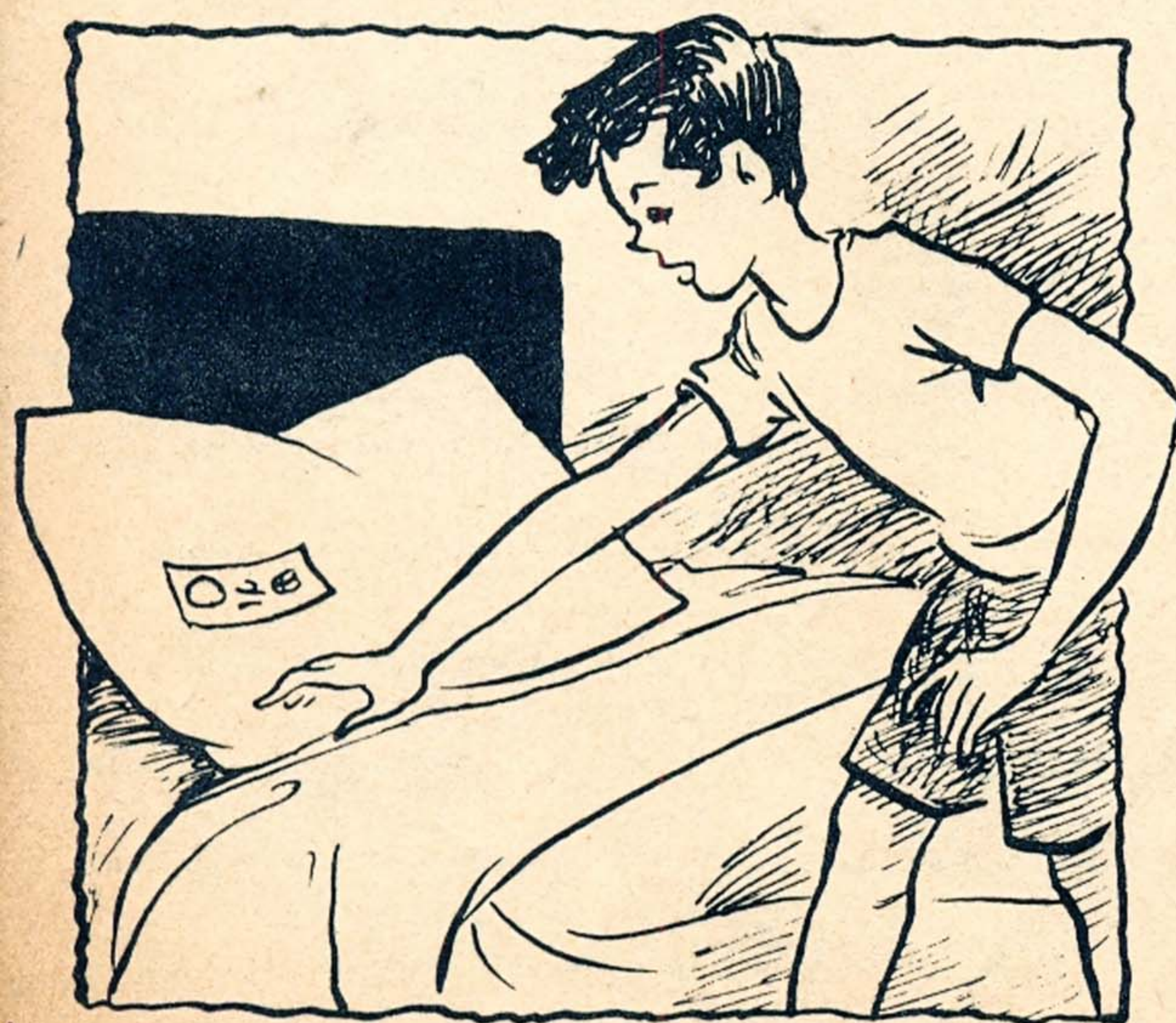
وَمَا كَانَ أَشَدَّ دَهْشَتَهُ وَفَرَحَهُ حِينَ رَفَعَ الشَّبَكَةَ مِنْ
الْمَاءِ ، فَوَجَدَ فِيهَا — بَيْنَ طَائِفَةٍ مِنَ السَّمَكِ الصَّغِيرِ —
صَفَّارَةَ كَشَافٍ فِي سِلْسِلَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ ...

وَحَمَلَ الشَّبَكَةَ ، وَسَلَّةَ السَّمَكِ ، وَالصَّفَّارَةَ ، وَعَادَ إِلَى
دَارِ جَدِّهِ ، وَأَخْبَرَهُ بِمَا وَجَدَهُ ، فَقَالَ لَهُ الْجَدُّ : أَمَّا السَّمَكُ
فَهُوَ حَقٌّ ، وَأَمَّا الصَّفَّارَةُ فَلَيْسَتْ لَكَ ، وَعَلَيْكَ أَنْ
تَبْحَثَ عَنْ صَاحِبِهَا لِتُرُدَّهَا إِلَيْهِ ... وَمِنَ الْخَيْرِ أَنْ تَكْتُبَ
إِعْلَانًا وَتُعَلِّقَهُ عَلَى بَابِ الدَّارِ ...

وَعَادَ هِلَالٌ مِنَ الْمَلَاهِي ، وَرَأَى الصَّفَّارَةَ ، فَصَاحَ :
إِنِّهَا صَفَّارَتِي ... ضَاعَتْ مِنِّي مُنْذُ يَوْمَيْنِ ، وَكُنْتُ أَعْبَثُ
بِهَا عَلَى الصَّخْرَةِ عِنْدَ بَيْتِ مَسْعُودٍ ... أَنْظِرِي يَا هَدِيَّةُ ...
أَلَيْسَتْ هَذِهِ صَفَّارَتِي ؟

قَالَتْ هَدِيَّةُ : بَلَى ، إِنِّهَا صَفَّارَتُهُ ، وَهَذِهِ السِّلْسِلَةُ أَهْدَتْهَا
إِلَيْهِ أُمِّي يَوْمَ نَجَاحِهِ .

وَفَرِحَ عَادِلٌ حِينَ عَرَفَ أَنَّ الصَّفَّارَةَ لِلابْنِ عَمَّتِهِ ،
فَوَضَعَهَا فِي جَيْبِهِ وَهُوَ يَقُولُ بِاسْمَا : إِذَا كُنْتُمَا تُرِيدَانِيَا
فَأَدِّيَا إِلَيَّ ثَمَنَهَا وَثَمَنَ السِّلْسِلَةِ ، وَلَنْ أَرْضَى بِأَقْلٍ مِنْ
عَشْرِينَ قِرْشًا !



بدأ يشعر بالتعب ، ولكن أرضه بدأت تتفتح ، فاخترى منها الحصى ، والحجارة فشجعه هذا على مواصلة العمل ، وضاعف جهده ، وزرعها ، وسهر على حراستها ، وفي نهاية العام رأى حقله مزدهراً ، كما تركه له أبوه ، ويعطى محصولاً بقدر ما يعطى حقل جاره ، فتذكر قوله ، وعرف فضله ، ولم يسعه إلا أن يحمل على عربته بعض ثمار الكرنب ويذهب بها إلى جاره . . .

وكان الجار يراقبه في صمت ، وسرور ، فلما رآه آتياً ، ذهب لمقابلته في منتصف الطريق ، مرحباً فرحاً ، ولما التقى به أسرع « نيقولا » إليه يعانقه ويقبله ، ويقول له : إن نصيحتك يا عمي ، أنستني همومي ، وأرجعت إلى حقل الضائع ، وهذه الثمار دليل على صحة ما أقول . فاقبلها مني برهاناً على عرفاني لجميلك . . .



الحقل المهمل

« قصّة من اليونان »

كان « نيقولا » يقيم في كوخ صغير في وسط قطعة أرض ورثها عن أبيه ، فلما جمع محصولها تركها ، فلم يفلحها ، ولم يزرعها ، واكتفى بأن سورها بسور من العصي والحجارة ، ليثبت ملكيته لها ، وكان له جار يملك قطعة أرض مشابهة لها ، ناضرة جميلة ، قد جمع لها من أشجار اللوز والزيتون ، ماتعطيها كل سنة محصولاً جيداً من الثمار والفاكهة .

وفي يوم من شهر يوليو كان « نيقولا » جالساً في ظل بعض الأشجار الوحشية التي تنمو في حقله ، متراخياً ، مكتئباً ، يتأمل الجبال التي تكسوها أشجار الزيتون الخضراء ، فمر به جاره الفلاح ، وهو يحمل على عجلته بعض ثمار الكرنب ، في طريقه إلى السوق ، فاقرب من « نيقولا » ، وحياه ، وقدم له بعض الثمار ، وهو يقول : « انظر يا نيقولا . . .

كم هي جميلة . . . يمكنك أنت أيضاً يا عزيزي أن تنتج منها كثيراً . . . هذه لك . . .

فاستغرب نيقولا كلام الرجل ، وقال : لا أظن هذا ، يا عمّاه ، ألا ترى أرضي مجربة لا تنبت شيئاً !

قال الفلاح : لا يا بني . افلح الأرض ولو جزءاً صغيراً كل يوم ، ثم ازرعها مرة واحدة بعد ذلك . . . وسترى بإذن الله محصولاً وافراً فيما بعد . . . هيا ، ابدأ في العمل منذ الآن ، فأنت الآن صغير السن ، قادر ، تستطيع اليوم مالا تستطيع مثله وأنت كبير ، فتندم حيث لا ينفع الندم . . .

فكر نيقولا قليلاً في كلام جاره ، ثم قال في نفسه : فلأجرب . . . إني لن أخسر شيئاً في ذلك . . .

قال هذا ، وبدأ يفلح الأرض ، ثم

ركن الفتاة :

فن النحت



إذا كنت ممن يملن إلى فن النحت أمكنك ممارسة هذه الهواية بقطع الصابون . اختاري قطعة من الصابون الملون ،

الأحمر أو الأخضر أو الأصفر ؛ وبسكين صغير يمكنك أن تصوري منها تماثيل صغيرة متنوعة ، كحيوان أو نبات أو طير أو غير ذلك . وفي استطاعتك أن تصنعي تلك التماثيل صغيرة بحيث يمكن تعليقها بشرائط أو سلسلة حول رقبتك أو معصم يدك ، بعد أن تحدثي بها ثقباً بإبرة ساخنة .

ويمكنك ممارسة هذه الهواية بالشمع . وإذا كانت تلمزمك كتلة منه فاصمريه بالتسخين ، ثم اسكبيه في إناء ذي عمق ، فيتجمد ويصير كتلة .

إرساء قواعد الحكم

امْتِنَا الْعَرَبِيَّةُ
الدَّوْلَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ



١ - بعد أن تخلص أبو جعفر المنصور من عمه عبد الله ، الذي كان ينافسه على العرش ، أحس أن قائد جيشه ، أبا مسلم الخراساني ، يتألف قلوب الناس ، فخاف أن ينافسه كذلك على العرش ، فاستدعاه إلى قصره ، وكان حاكماً على خراسان من أرض المشرق - فلم يكد يدخل القصر حتى وثب عليه غلمان الخليفة فقتلوه .

وبذلك تخلص أبو جعفر المنصور من منافس آخر خطير !



٣ - ثم سار أتباع أبي مسلم في خراسان ، وتهيئوا للثأر ! فأخمد الخليفة ثورتهم كذلك .



٢ - وطمع العلويون ، أتباع علي بن أبي طالب ، في الخلافة ، فثاروا ، فأخمد الخليفة ثورتهم بعنف ...



٤ - واستقر ملك العباسيين ، ورسخت قواعد الحكم في الدولة الجديدة فاتجه أبو جعفر المنصور إلى العدو الأصيل للعرب ، وهو الروم البيزنطيون ، أصحاب القسطنطينية ، فأخذ يدبر الأمر لحربهم

حازم وحاتم

شهيد في الرملة!



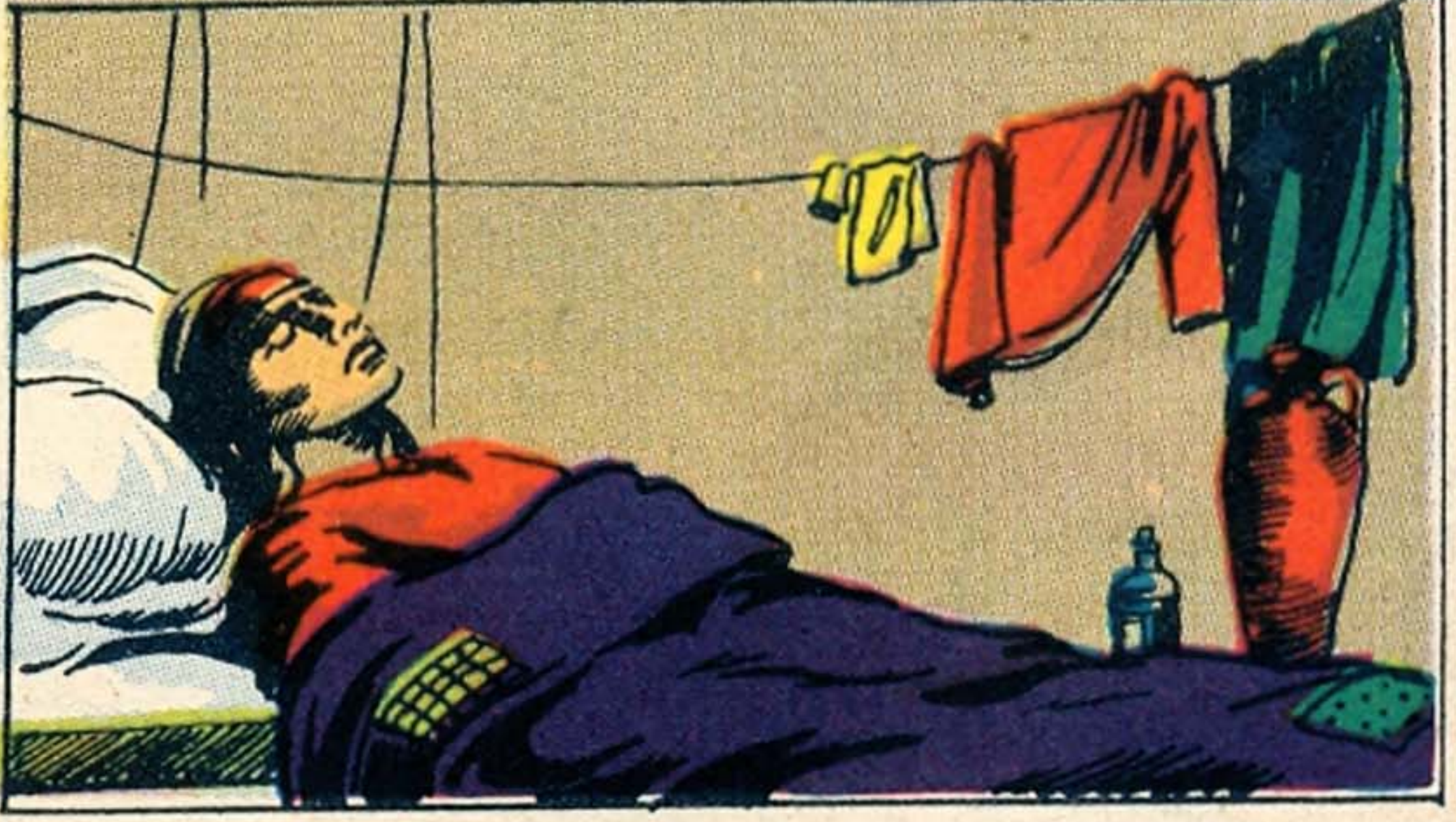
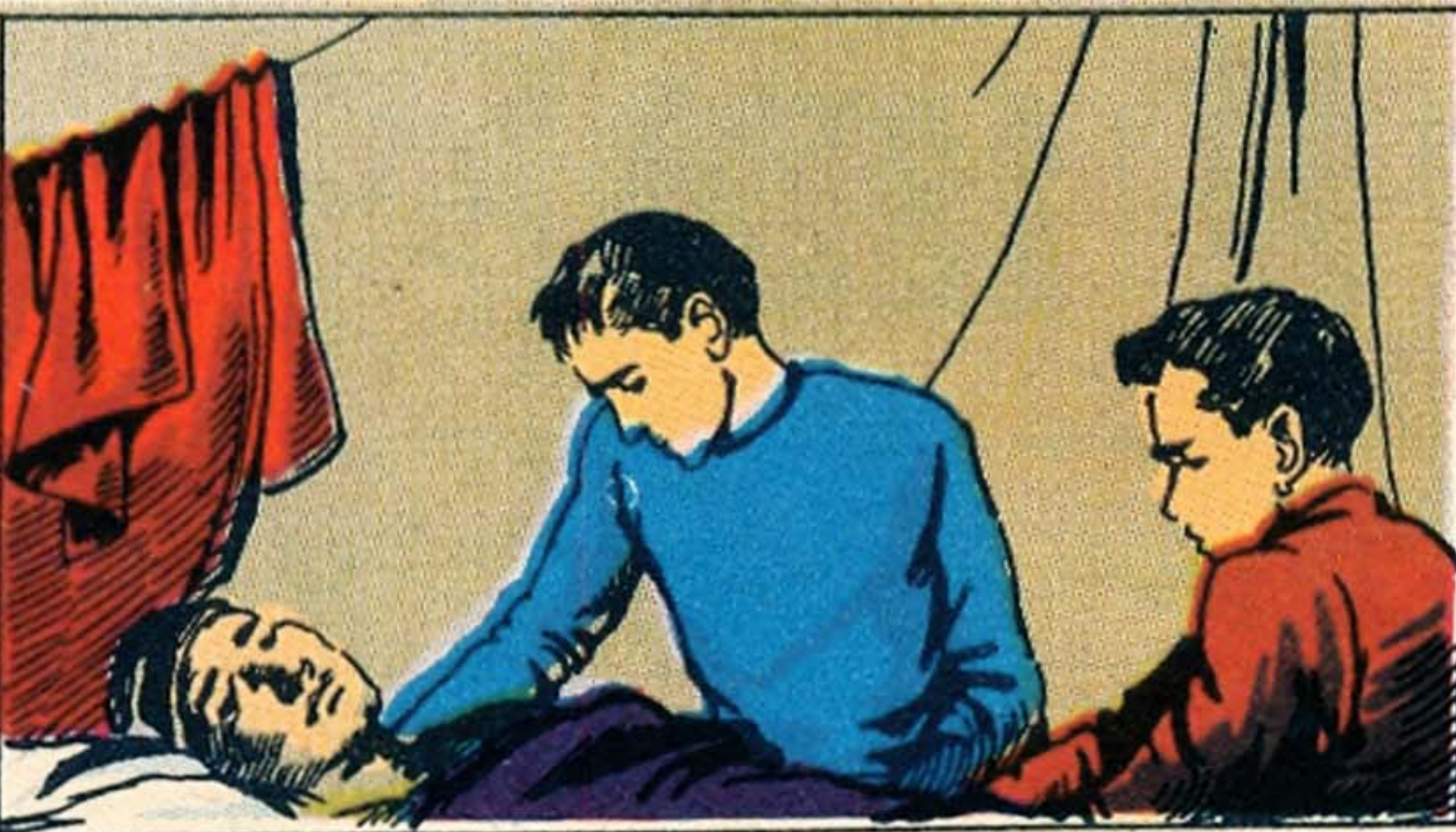
٢ - وجمع رفيق غماته المبعثرة في البادية ، وقفل راجعاً إلى خيمته ، وقلبه يحدثه بالشر ، فقد ترك عمته في الصباح مريضة مشبته في فراشها ، فلا يمكن أن تدعوه الآن إلا لشر !

١ - كان رفيق يرعى غماته في البادية القريبة من معسكر اللاجئين بغزة ، حين جاءه أخوه رافع ليدعوه إلى الرواح قبل موعد الرواح ، لأن عمته صالحة تريد أن تراه !



٤ - ولحه رفيق خارجاً من الخيمة وعلى وجهه أمارات الحزن ، فأغناه منظره عن السؤال ، وأسرع إلى داخل الخيمة ليتزود من عمته بكلمة أو نظرة ، قبل أن تلفظ أنفاسها الأخيرة !

٣ - وفي اللحظة نفسها كان طبيب المعسكر المصري يغادر الخيمة حزيناً ناكس الرأس ، وهو يحمل حقيبتة في يده ، بعد أن زار العمة صالحة زيارته الأخيرة ، فأيقن أن لا أمل في شفائها !

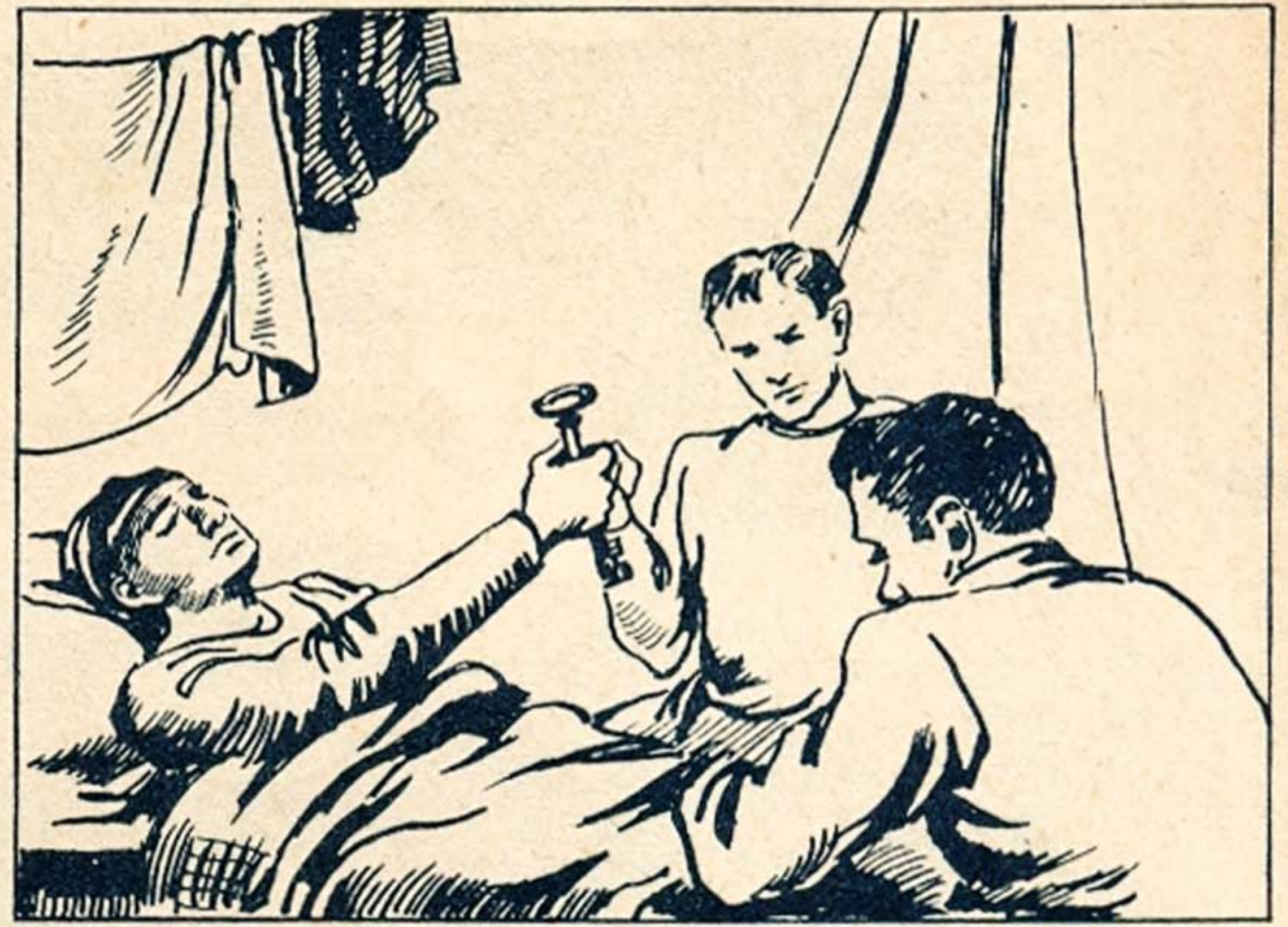


٦ - وترجع رفيق ورافع إلى جانب عمتهما يواسيانهما ، فسحت العمة بيدها على رأسيهما وقالت : أستودعكما الله يا ولدي ، حتى تكبرا ، وترشدا ، وتثارا لأبيكما ، ووطنكما !

٥ - وكانت العمة راقدة على فراش غليظ ، مبسوط على الأرض ، وبالقرب منها قلة ماء ، وقارورة دواء ، وجبل مشدود بين طرفي الخيمة قد علقت عليه بعض الثياب !



٨ - ثم تجلست السيدة وقالت : لم نكن فقراء يا ولدي في الماضي كما تريان الآن ، فقد كان لنا في الرملة بيارة ، وعصارة ، وطاحونة ، وهأنا ذا أموت في خيمة بالعراء ، كآلاف اللاجئين !



٧ - ثم دفعت إليهما مفتاحاً غليظاً من الحديد ، وقالت لهما : هذا مفتاح داركما المقفولة في الرملة ، فإذا أذن الله أن تعود فلسطين للعرب ، فاعلما أن لكما داراً هنالك !



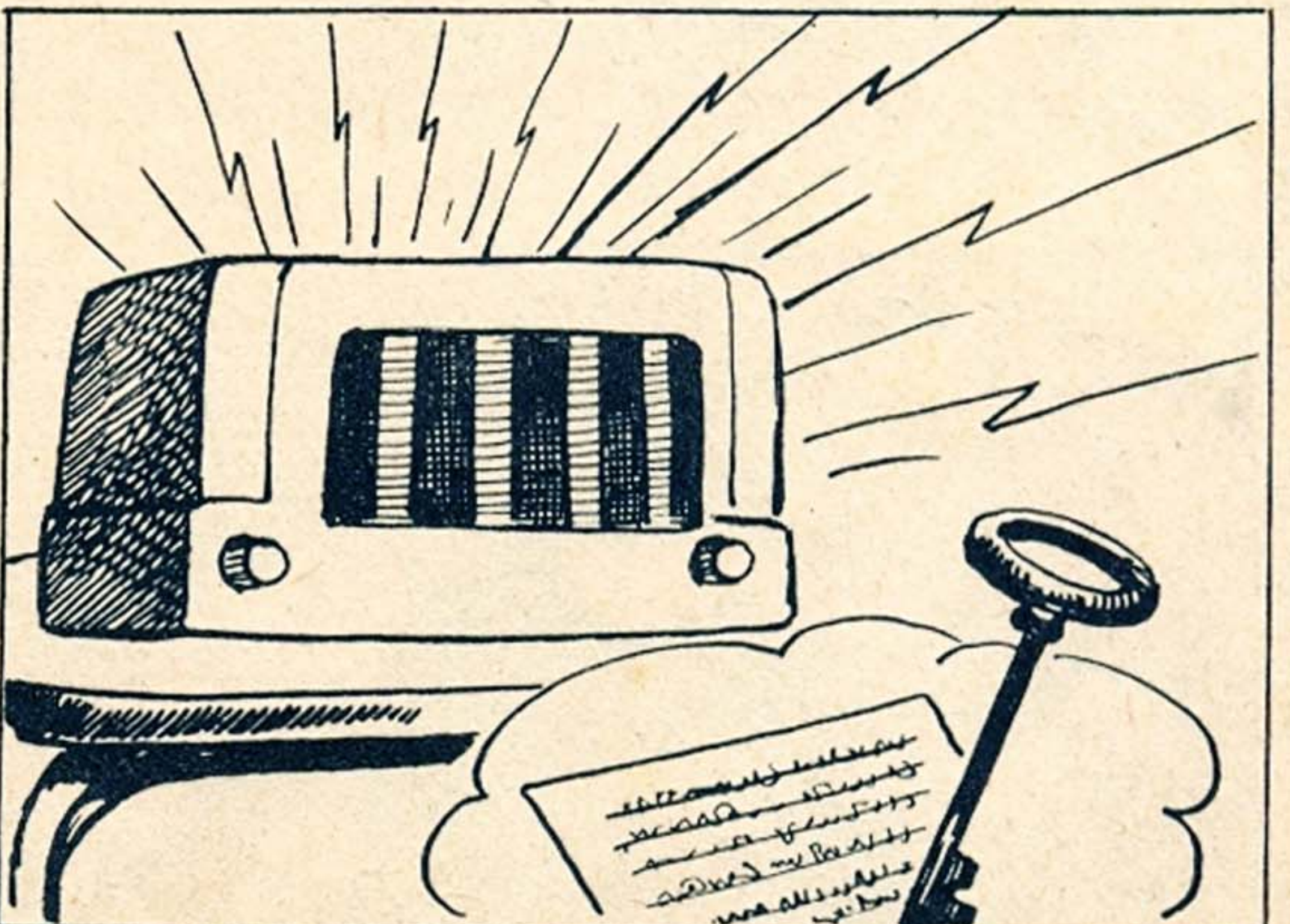
١٠ - وقال لهما حازم ، إن بينكما وبين الرملة بُعداً ومخاطر ، ولو وصلتما سالمين ، فلن تجدوا هنالك داراً ولا بيارة ، قال رفيق مصمما : إذا لم نجدهما ، فسنجد صهيونيين نثار منهم !



٩ - ثم مال رأسها على كتفها ، فوسّدها الصبيان ، وقرأ الشهادتين والفاطحة ، ثم قاما يستقبلان عزاء المعزين ، فلما انتصف الليل ، كانا في طريقهما لرحلة طويلة ..



١٢ - ولم تكن الإذاعة صادقة فما هي إلا يومان حتى كان الأخوان جالسين إلى حازم وحاتم ، يقصان عليهما نبأ المعسكر الصهيوني الذي دمره في الرملة ، ولم يفقدا إلا مفتاح الدار !



١١ - وبعد يومين ، أذيع أن الصهيونيين في الرملة ، عثروا على صبيين من العرب كانا يحاولان التسلل إلى المدينة ، فرموهما بالرصاص ، وعُثر مع أحدهما على مفتاح ، ورسالة سرية ..



انقل خفتي !



هذه اللعبة سهلة ومسلية ، ولا تكلفك كثيراً .

هات قطعة من الورق المقوى ، سمكة ؛ وارسم عليها دائرتين ، قطر إحداها ٢ سم ، وقطر الأخرى ٢,٥ سم ثم قصهما بعناية ، كما في شكل (١) ؛ ثم لون إحداها من الجهتين باللون الأحمر ، والأخرى باللون الأزرق ؛ ثم ضعهما في داخل كوب زجاجي ، بشرط أن تكون الكبرى فوق الصغرى ، كما في شكل (٢) ، واطلب من أصدقائك أن يحاولوا جعل الصغرى فوق الكبرى ، بشرط ألا يمس الكوب أو يهزه .

وحين يعجزون تقدم أنت وقرب فك من حافة الكوب وانفخ نفخاً متوسط القوة ، تجد القرصين يدوران وينقلب وضعهما .

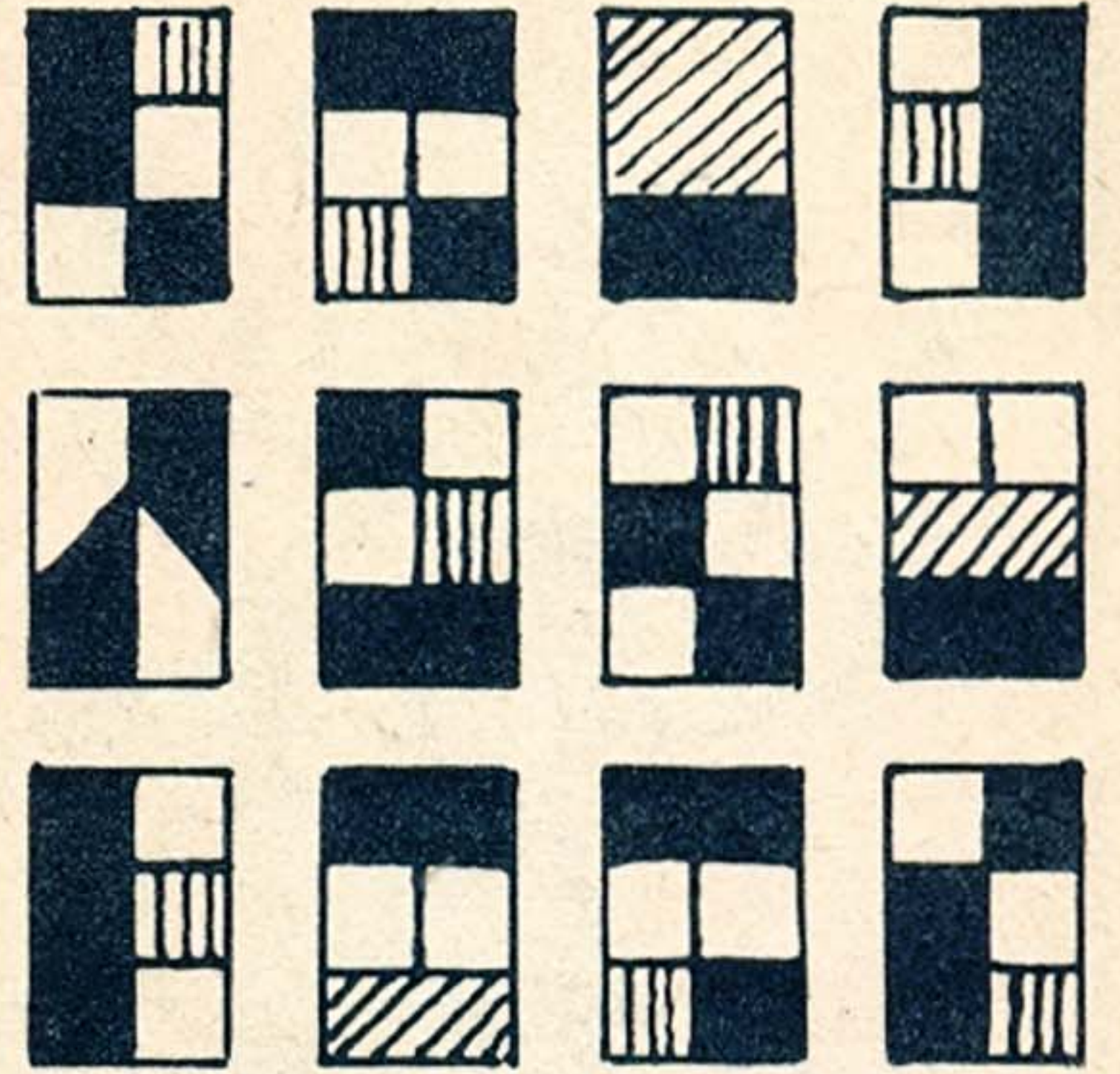
(حاول التجربة قبل أن تفاجئ بها أصدقائك)

لعبة توازن



يمكنك أن تتمرن على هذه اللعبة قبل أن تشترك فيها مع أصدقائك .

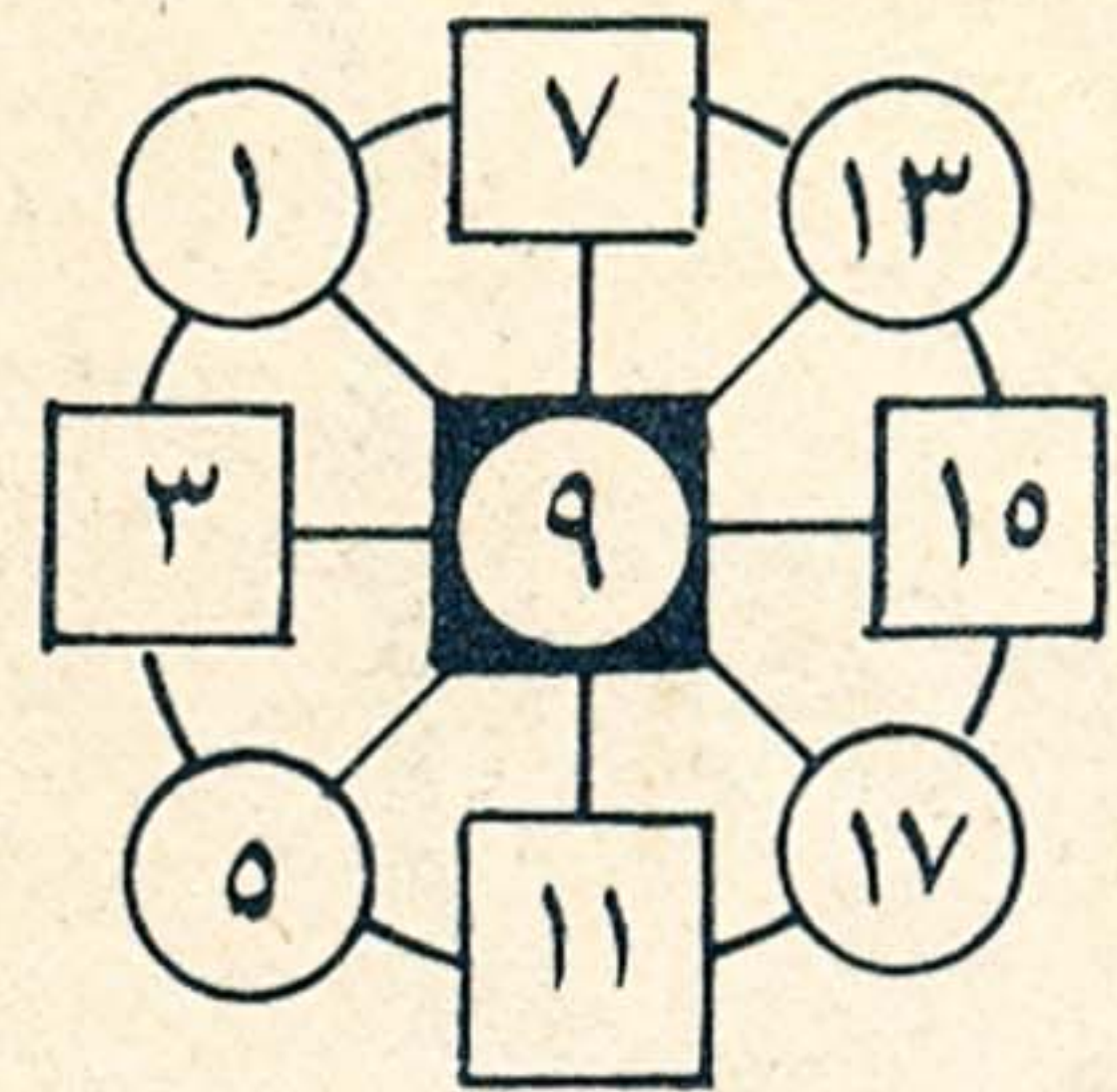
ضع كتاباً على الأرض ، وقف بجواره ، وارفع إحدى قدميك عن الأرض ، باسطاً رجلك إلى الأمام ، واثني الأخرى ، واحتفظ بتوازنك حتى تلتقط الكتاب وتعود إلى وقفك الأولى . . .



اختبر قوة ملاحظتك

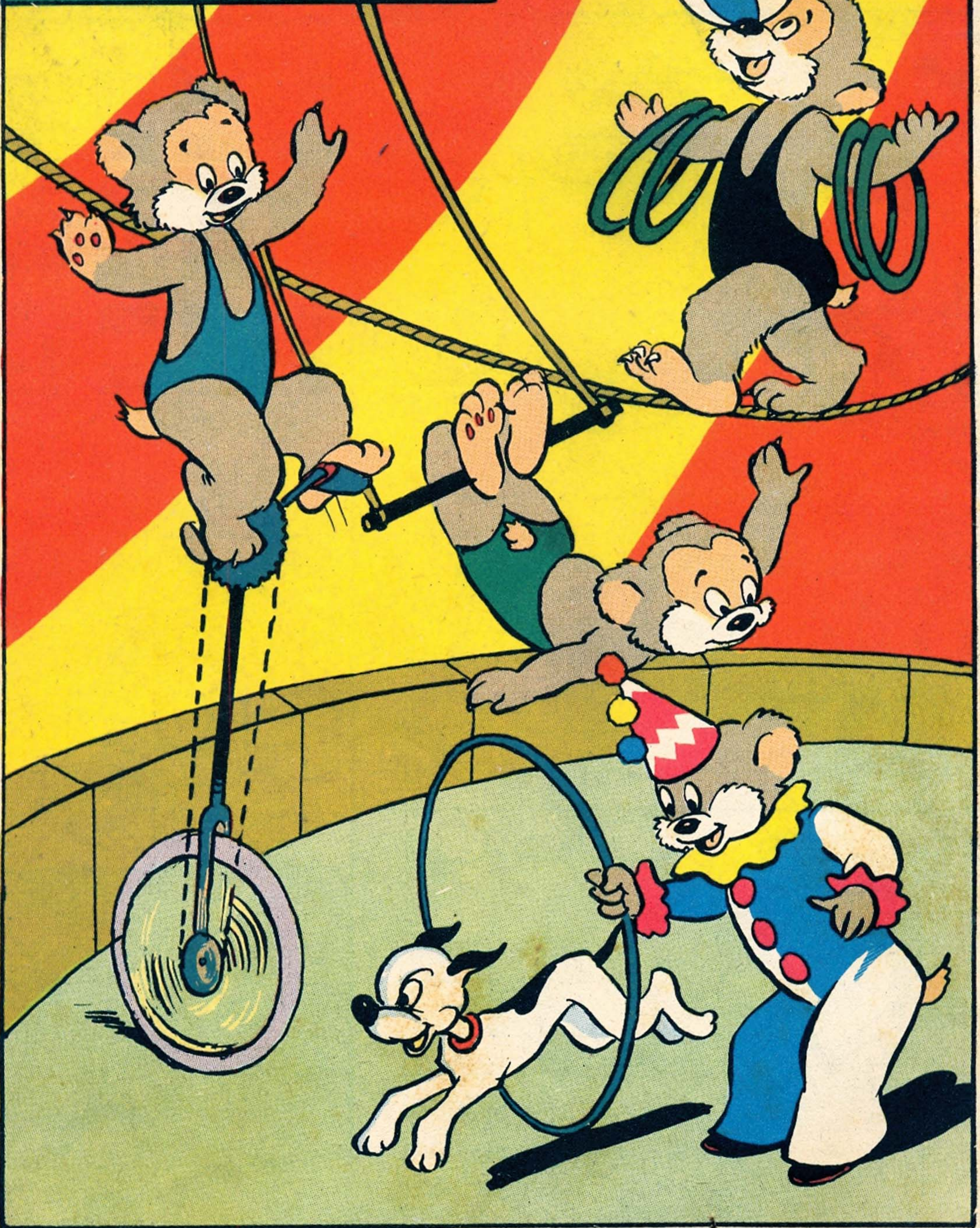
بين الاثنتي عشرة صورة المبيّنة بالرسم ، صورتان متشابهتان . أين هما ؟

حل ألعاب العدد السابق

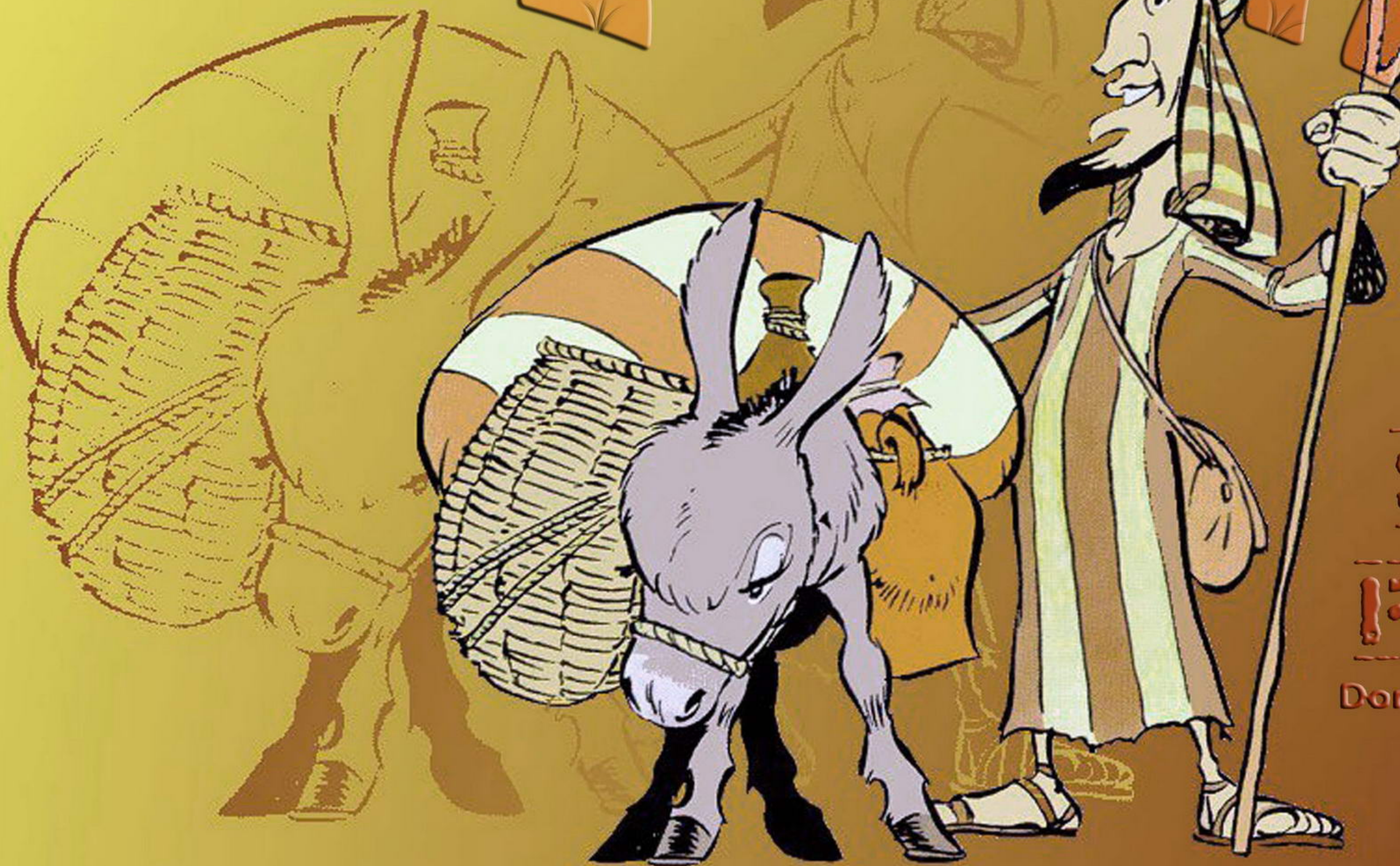


المسابقة الفنية الكبيرة
يذكر سند باد أصدقاءه الأعزاء
من ذوي المواهب الفنية
بمسابقة الفنية الكبيرة
في الرسم ، والتصوير الضوئي ، ولقصاص
قيمة الجوائز ٧٥ جنيهًا مصريًا
[راجع الشروط في العدد ٤٧]

دب دوب و دبدوبة في السيرك



BLUE PARROT



SHARE

PLEASE

Don't be a selfish person

ARAB COMICS

مرحباً بكم فى

عرب كوميكس

اول و اكبر موقع عربى متخصص
فى فن القصة المصورة

WWW.arabcomics.net

©1993 W. VAN

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير
المتعة الادبية فقط . . رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة
الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..

Please Delete the File after Reading and Buy the Original

Release When it Hits the Market to Support its Continuity ..

BLUE
BIRD